حتى اسل عنها والشاهد فيه ابطال عملها لا يلائها معمول الخبر
لان ما نافية وكل نصب على انه معمول عارف اي ما انا عارف كل من وافى
منى اي اتاها ❊ تعز فلا شيء على الارض باقيا ❊ ولا وزر مما قضا الله واقيا ❊
هو من الطويل وتعز امر من العزاء وهو الصبر والتسلي وقوله فلا
شيء على الارض باقيا جواب الامر ولا في الموضعين بمعنى ليس وهو
الشاهد والوزر الملجا والواقي الحافظ المعنى اصبر وتسل على ما
اصابك من المصيبة فانه لا يبقى شيء على وجه الارض ولا ملجا يقي
الشخص ويحفظه مما قضى الله تعلى ❊ انكرتها بعد اعوام مضين لها ❊
لا الدار دارا ولا الجيران جيرانا ❊ جيران جمع كثرة الواحد جار
وهو اسم لمن قرب داره من دارك تقول جاورته مجاورة وجوارا والكسر افصح
الشاهد فيه عمل لا في المعرفة وهو قليل وجعله في الفطر
خاصا بالشعر ❊ اذا الجود لم يرزق خلاصا من الاذى ❊ فلا الحمد مكسوبا
ولا المال باقيا ❊ قاله ابو الطيب المتنبي اي ان صاحب الجود
اذا شاب جوده باذى لم يكتسب حمدا وكذلك المعطاة كانه
لا مال معه واليه الاشارة بقوله تعلى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى
ونصب مكسوبا على انه خبر لا لانها بمعنى ليس وهو محل الشاهد
وانما دخلت هنا على المعرفة لتكررها ولولاه لم تدخل الا على النكرة
انتهى ❊ فلم البغاة ولات ساعة مندم ❊ والبغي مرتع مبتغيه وخيم ❊
قاله محمد بن عيسى التميمي وهو من الكامل والبغاة جمع باغ
والشاهد في قوله ولات ساعة مندم ان لات بمعنى ليس واسمها
لفظ الساعة والمعنى انه مواوقتا لا ينفع الندم والبغي مبتدا
ومرتع مبتغيه مبتدا ثان ووخيم خبره والجملة خبر الاول وهو من
الوخامة ❊ طلبوا صلحنا ولات اوان ❊ فاجبنا ان ليس حين بقاء ❊

قاله

قاله ابو زبيد المنذر بن حرملة الطائي مات على دين النصرانية وقد
ادرك الاسلام وهو من قصيدة طويلة من الخفيف والشاهد
في قوله ولات اوان حيث رفع خبره لفظة اوان كالحين وهي حالية اي
وليس الاوان اوان صلح فحذف المضاف اليه ثم بني اوان كما بني قبل
وبعد عند حذف المضاف اليه ولاكنه بني على الكسر لشبهه بنزال
في الوزن ثم نون للضرورة وان تفسيرية وليس للنفي واسمه وقوله
حين بقاء خبره اي ليس الحين حين بقاء الصلح ❊

شواهد ما يجوز فيه كسر ان وفتحها

وكنت ارى زيدا كما قيل سيدا ❊ فاذا انه عبد القفا واللهازم
انشده سيبويه ولم يعزه الى احد وهو من الطويل وارى بضم الهمزة
بمعنى اظن يتعدى الى اثنين وهما سيدا وزيدا وما بينهما
اعتراض واذا انه يروى بكسر ان وفتحها فالكسر على معنى
الجملة اي فاذا هو عبد القفا فالجملة مذكورة بتمامها والفتح
على معنى الافراد اي فاذا العبودية اي حاصلة على جعلها مبتدا
حذف خبره كما تقول خرجت فاذا الاسد اي حاضر وذهب الى
ان اذا هي الخبر وعلى هذا لا حذف واللهازم جمع لهزمة بكسر
اللام والزاي وهي طرف الحلقوم وقيل مضغة تحت الاذن
والشاهد فيه كسر ان وفتحها والمعنى كنت اظن سيادته
فلما نظرت الى قفاه ولهازمه تبين لي عبوديته وقيل المعنى
كنت اظنه سيدا كما قيل فاذا هو ذليل خسيس عبد البطن والفرج
فاذا بين بالذكر لان القفا موضع الصفع واللهازم موضع اللكز وقوله
كما قيل ما فيه مصدرية اي كقول الناس فيه ❊

شواهد خبر لا العاملة عمل ان

Copyright © King Saud University